يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي

زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف

زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي

إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ

حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ

وقُل سَلامٌ من الله الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
Date التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد التاسع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	هشام بن الحكم سيرة شخصية ومسيرة علمية	الباحث:خالد جلوب جبر أ. د. محمد جواد كاظم حمزة	٨
٢	أثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التحليلي في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع العلمي	م.د. رياض زاير قاسم م.م. يوسف حسين محمد	٢٤
٣	Exploring Facebook as a Tool for Learning English and the Intellectual Challenges Among University Students»	Asst. Lect. Eythar Riyad Abdullah	٣٨
٤	صورة الرجل في الامثال الشعبية العراقية	م.م. جمان عدنان حسين	٥٦
٥	اصحاب الحرف والمهن قبل الاسلام	م.م. حسن عادل كامل الخولاني	٧٠
٦	تعزيز الترابط الاخلاقي بين المعلم والتلميذ في ضوء سورة الحجرات والنصوص الروائية	الباحثة: م. م. خوله حيدر خسرو	٨٢
٧	البعد الاخلاقي للوفاء بالعهد في القرآن الكريم «بيعة الغدير أنموذجا»	م. م. رأفت حسن علي	٩٤
٨	مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث–من الاستقلال الى نهاية الحرب الاهلية للدكتور هاشم صالح التكريتي (مقال مراجعة)	م. م. رواء حيدر صالح	١٠٨
٩	الأحاديث التي حكم عليها البخاري بأنها (أصح) في كتابه الجامع الصحيح «جمع ودراسة تحليلية»	أ.م. د. مثنى حميد عبد الستار	١١٦
١٠	واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم بيئات التعلم الافتراضي لتدريس مادة العلوم في المرحلة الابتدائية في العراق	م.م. زينب حسين علي	١٣٤
١١	تفسير القرآن بالقرآن ما بين الشيعة والسنة دراسة موازنة بين العلامة الطباطبائي والشنقيطي	م.م. زينب علي رحيم عزيز الزبيدي	١٥٤
١٢	أثر استراتيجية الاستقصاء في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية وميولهن نحو المادة	م.م. زينب هادي شريم	١٧٤
١٣	الاستدلال في كتاب الزاهر في معاني كلمات الناسلأبي بكر الأنباري (ت٣٢٨هـ)	م.م. ياسمين عدنان نعمة	١٩٠
١٤	أزمة السلطة وآثارها في ثقافة الفرد العراقي المعاصر «دراسة ثقافية»	م.د. وسام فايز هاشم	٢٠٨
١٥	مذاهب علماء الأصول فيما تلقته الأمة من الأخبار الضعاف بالقبول	م.م. عبد القادر ناجي علي	٢٢٢
١٦	الأبعاد الحضارية في فكر السيد الشهيد محمد باقر الصدر	م.م. علي تحسين السعدي	٢٤٠
١٧	الحلول المبتكرة لمعالجة المشاكل التعليمية في المناطق المتأثرة بالنزاعات	م.م. علي سليم خويخ	٢٥٤
١٨	مظاهر الحياة اليومية للمجتمع في جنوب افريقيا	م.م. قمر حاتم محمد طه	٢٧٠
١٩	الهوية الرقمية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة	م.م. محمد احمد زعال	٢٨٤
٢٠	استخدام دليل الراحة (TCCI) لتقييم المناخ السياحي دراسة مقارنة بين محافظتي السليمانية والبصرة	م.د. صباح باجي ديوان	٣١٠
٢١	كِتَابُ الوُصْلَةِ فِي مَسْأَلَةِ القِبْلَةِ لِعَبْدِ البَاسِطِ بْنِ خَلِيلٍ الحَنَفِيِّ	م.م. محمد صلاح عبد الحميد	٣٢٦
٢٢	موقف دانيل دينيت من آراء المستشرقين حول الجزية في الاسلام	م.م. محمود محمد حسين	٣٤٠
٢٣	التباين المكاني للتلوث الضوضائي في ناحية واسط	م.م. مهدي هليل جاسم	٣٥٤
٢٤	أثر نتائج صلح الامام الحسن (عليه السلام) في تطور الفقه السياسي الاسلامي	الباحث: مقداد كاظم عباس أ.د. مسلم كاظم عيدان	٣٦٨

مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث– من الاستقلال الى نهاية الحرب الاهلية للدكتور هاشم صالح التكريتي (مقال مراجعة)

م. م. رواء حيدر صالح
الجامعة العراقية / كلية الآداب / قسم التاريخ

المستخلص:
يأتي كتاب مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث بجزئه الثاني من الاستقلال الى نهاية الحرب الاهلية الصادر عام ٢٠٢٢ عن دار ومكتبة عدنان استكمالا للجزء الأول او ما اطلق عليها الدكتور هاشم للمرحلة الأولى من سلسلة الدراسة المركزة لتاريخ الولايات المتحدة الامريكية ، والذي حمل عنوان « مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث من الاستكشاف الى الاستقلال » الصادر عام ٢٠١٣. ففي جزئه الثاني ينقل الدكتور هاشم قارئ كتابه بالأحداث من مرحلة الاستكشاف و تأسيس المستعمرات الامريكية ونيل استقلالها الى مرحلة ما بعد الاستقلال حيث بدأت الولايات المتحدة الامريكية خطوات حثيثة لتقوية سلطتها المركزية وتطوير مواردها الاقتصادية وتوسيع أراضيها، وتأكيد مكانتها في المجتمع الدولي ، وصولاً الى الحدث الأكثر صعوبة وأهمية في تاريخها الا هو الحرب الاهلية .

الكلمات المفتاحية : الولايات المتحدة الامريكية ، الدستور ، الحرب الاهلية .

Abstract:
The United States Advanced Book on Modern American History, Volume 2, From Independence to the End of the Great Civil War, comes in 2022 from the United States and Adnan House, as a continuation of the first volume, or what Dr. Hashem called the first phase of the Central Study Series on the History of the United States. Which was titled «Introduction to the History of the Modern United States of America from Exploration to Independence» published in 2013 In the second part, Dr. Hashem takes the reader of his book through the events from the stage of exploration and the establishment of the American colonies and their attainment of independence to the post-independence stage, when the United States of America began taking rapid steps to strengthen its central authority, develop its economic resources, and expand its territories. And confirming its position in the international community, until the most difficult and important event in its history, which is the civil war.

Keywords:United States of America, Constitution, Civil War .

فصول الكتاب ومحتواها :
تضمن الكتاب مقدمة وثمانية فصول وملاحق في ٢٤٠ صفحة غطت المدة التاريخية ما بين عام ١٧٨٣ وهو تاريخ نيل الولايات المتحدة الامريكية لاستقلالها وعام ١٨٦٥ وهو تاريخ نهاية الحرب الاهلية الامريكية ، فجاء كل فصل متناولا احداث تلك المدة ضمن اطر زمنية محددة ، فغطى الفصل الأول «تاريخ الولايات المتحدة الامريكية ما بين توقيع معاهدة الاستقلال عام ١٧٨٣ وتشكيل اول حكومة أمريكية عام ١٧٨٩ » سنوات شهدت تقلبات عدة على كافة الصعد الاقتصادية والسياسية ، فهنالك الازمة الاقتصادية التي القت بظلالها على كاهل الطبقات الكادحة والفقيرة من عامة الشعب ، جراء تبعات حرب الاستقلال من تدني قيمة العملات الورقية مقابل ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الضرورة ، فضلا عن ديون الحرب التي دفعت بالمؤتمر

القاري لزيادة الضرائب ، ناهيك عن فقدان الولايات المتحدة لاحد اهم أسواقها الاوربية الا وهي السوق البريطاني. و كان لا بد لتلك الازمة الاقتصادية ان تلقي بضلالها على الوضع السياسي للبلاد الحديثة الاستقلال ، فعم الاستياء الشعبي غالبية الولايات الامريكية ، وعبر عنه بسلسلة من الانتفاضات ضد حكوماتها ، لعل من اشهرها انتفاضة شيس والتي حدثت أواخر عام ١٧٨٦ واستمرت حتى عام ١٧٨٧ .

لفتت تلك الانتفاضات الشعبية انظار القادة المؤسسين وعلى رأسهم جورج واشنطن لضرورة تقوية السلطة المركزية وتعديل بنود الاتحاد من خلال وضع دستور للبلاد ، فاجتمع الممثلين عن اثني عشر ولاية في مؤتمر فيلادلفيا بتاريخ الخامس والعشرين من أيار عام ١٧٨٨ بعد ان امتنعت ولاية رود ايلند عن المشاركة ، وخلال الجلسات ناقش المجمعين مسائل عدة ، في مقدمتها صلاحيات الحكومة المركزية والضرائب واستيراد العبيد ، وانتهت جلسات المؤتمر في السابع عشر من أيلول من العام نفسه بمصادقة ٣٩ مندوبا على مسودة الدستور ، وتقرر ان لا يكون نافذا الا بعد مصادقة تسعة ولاية عليه من اصل ثلاثة عشر ولاية أمريكية آنذاك. لم تخلو المصادقة على الدستور من صدمات ما بين الكونفدراليين وانصار الفدرالية اذ شهدت بعض الولايات مظاهرات قادها مناهضي الدستور احرقوا خلالها مسودته ، وعلى الرغم من ذلك بدأت مصادقة الولايات على الدستور تباعا فكانت ديلاوير اول ولاية تصادق عليه في السابع من كانون الأول عام ١٧٨٧ ، وورود ايلاند اخر ولاية صادقت عليه في أيار عام ١٧٩٠ ، وللمدة من عام ١٧٨٧ –١٧٩٠ اتبعت الحكومة المركزية أساليب عدة لتأمين المصادقة من بينها التهديد بفرض عقوبات الاقتصادية كما حصل مع ولاية كارولينا الشمالية ، فيما استجابت من جانب اخر لمطالبة ولايات اخر بإدخال (١٠) تعديلات على الدستور عرفت بـ(لائحة الحقوق).

جاء الفصل الثاني بعنوان « حكم الفدراليين» ليدرس تشكل اول حكومة فدرالية في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية وهي حكومة جورج واشنطن في الثلاثين من نيسان عام ١٧٨٩ ، وكيف انه فضل في تعيينه لأعضاء حكومته من ايدوا الدستور ، على الرغم من تصريحه ولأكثر من مرة عن مناهضته للأحزاب السياسية، ومهما يكن من امر فأن الخلافات في تفسير بنود الدستور قد اوجدت على الساحة اول حزبين أمريكيين حزب الفدراليين الذي دعوا الى التوسع في تفسير بنود الدستور بشكل يضمن تقوية الحكومة المركزية وحزب الجمهورين الذين تمسكوا بحرفية الدستور وطالبوا بمنح حكومات الولايات المحلية سلطات اكبر . جاء الازمة المالية في مقدمة الازمات التي واجهت حكومة واشنطن ،اذ عم النظام المالي آنذاك الفوضى بفعل تنوع العملات كالإسبانية والفرنسية والبريطانية الى جانب الدولار الذي انقسم هو الاخر ما بين الورقي منخفض القيمة وما بين المعدني ، التي جعلها سكرتير الخزانة الكسندر هاملتون على عاتق الحكومة المركزية فقط . كما أسس بنك الولايات المتحدة الامريكية عام ١٧٩١ تولى مهمة اصدار عملة ورقية موحدة للعموم البلاد .لم تخل إجراءات حكومة واشنطن السابقة من معارضة الجمهورين بحجة عدم تضمين الدستور إياها ، ولعل المعارضة الأكبر جاءت عام ١٧٩١ عندما فرض الكونغرس الأمريكي ضريبة على المشروبات الكحولية المصنعة من الحنطة (الويسكي) ، فحدثت انتفاضة واسعة في بنسلفانيا اسهم فيها المزارعين والتجار واصحاب المزارع وشكل هؤلاء لجان مراسلات على غرار ما حدث في حرب الاستقلال الامريكية، كما وعقدوا مؤتمر اقترحوا فيه تشكيل لجنة امن ونقل السلطة اليها ، وهكذا عدت انتفاضة الويسكي تحديا للحكومة الفدرالية التي أرسلت الاف الجنود لقمعها ، وعلى الرغم من عدم تحقيق الانتفاضة لأهدافها، الا انها عززت من معارضة الفدراليين ، التي ترأسها توماس جيفرسون اذ اطلق عليه واتباعه تسمية (اللافيدراليون) او الديمقراطيون او الجمهوريون في إشارة الى تأييدهم للجمهورية الفرنسية الاولى .

وعلى الرغم من انقسام الفدراليون والجمهوريون في موقفهم من قضايا الشأن الداخلي الا انهم اتفقوا على صعيد السياسة الخارجية على انتهاج الولايات المتحدة الامريكية سياسة العزلة لأجل ذلك بقيت في منأى من احداث الثورة الفرنسية وما تلاها من حروب على مستوى القارة الاوربية بل لم تكتف حكومة واشنطن بإعلانها الحياد وانما حذرت مواطنيها من اظهار العداوة تجاه الأطراف المتحاربة ومن ممارسة تجارة التهريب معها . من جانب اخر استغلت حكومته الوضع القائم في اوربا ودخلت بمفاوضات مع بريطانيا اسفرت عن توقيع معاهدة في تشرين الثاني عام ١٧٩٤ منحت بموجبها السفن الامريكية حق المتاجرة مع جزر الهند الغربية البريطانية . و معاهدة أخرى مع اسبانيا في تشرين الأول عام ١٧٩٥ اعترفت بها الأخيرة بحرية الملاحة الامريكية في نهر المسيسبي . وادت المكاسب التي حققتها حكومة الفدراليين على صعيد السياسة الخارجية لفوزهم مجددا في الانتخابات الرئاسية لعام ١٧٩٦ بوصول جون ادمز الى سدة الحكم .

سلط الفصل الثالث الحديث عن «التطورات الاقتصادية والاجتماعية في النصف الأول من القرن التاسع عشر » ، شهدت الولايات المتحدة الامريكية تطورا اقتصاديا ملحوظا بفعل مواردها الطبيعية الهائلة وثرواتها المعدنية ومساحتها الشاسعة من الأراضي الخصبة ، الا ان الاقتصاد الأمريكي قد تباين ما بين الشمال الرأسمالي المعتمد على التطور الصناعي وما بين الجنوب الزراعي القائم على نظام العبودية .اذ حقق الشمال الأمريكي نجاحات عدة في مجال صنع الآلات والمكائن على الرغم من الطوق الذي فرضته بريطانيا حول انتقال التكنولوجيا والعمال المهرة الى الولايات المتحدة الامريكية ، ففي عام ١٧٩٠ بني اول مصنع لغزل القطن في البلاد ، فيما أصبحت المكائن الزراعية الامريكية تنافس الإنكليزية ولعل من بينها الماكنة التي تفصل تيلة القطن عن بذوره , الامر الذي احدث ثورة في انتاج القطن . كما ظهرت في البلاد اختراعات عدة مثل السفينة التجارية والتلغراف وماكنة الخياطة والحاصدة وجميعها ساعدة على زيادة الإنتاج وسهلت عملية التطور الصناعي. انتعشت التجارة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية أيضا بفعل انشغال اوربا بالتحالفات العسكرية والحروب النابليونية ، فحصل التجار الأمريكيين على أسواق جديدة ومنها السوق الصيني. ولم يكن الانتعاش الاقتصادي على وتيرة متواصلة اذ شهدت البلاد أزمات اقتصادية التقت بظلالها على كاهل الطبقات الفقيرة والمعدمة مثل ازمة عام ١٨٣٧ والتي استمرت قرابة الخمس سنوات ، وأزمة عام ١٨٥٧ .

اهتم الأمريكيين أيضا ببناء الطرق البرية المعبدة والتوسع في بناء سكك الحديد حتى احتلت الولايات المتحدة الامريكية مركز الصدارة على دول العالم في ذلك المجال . وقد ساعد التوسع في بناء وتعبيد الطرق على توسع الاستيطان نحو الغرب الأمريكي فبدأت تظهر ولايات جديدة انضمت الى الاتحاد وهن كنتاكي وتنسي واوهايو ولويزيانا وانديانا ومسيسبي والينوي والاباما ومين وميسوري . ومما لا يقبل الشك ان ذلك الاستيطان كان على حساب القبائل الهندية القاطنة هناك التي طردت واجبرت على التنازل عن أراضيها .

مع زيادة عدد المدن ازداد عدد السكان بشكل ملحوظ من (٤ ملايين نسمة عام ١٧٩٠ الى ٢٣ مليون نسمة عام ١٨٦٠) ، ولم يقتصر التطور الذي شهدته المدن على زيادة عدد سكانها بل شمل أيضا مظهر المدينة ووسائل العيش فيها ، من شوارع مبلطة وانارة وعمارات شاهقة وحافلات تجرها خيول ومصاعد . وعلى الصعيد الاجتماعي فقد كان التمييز سمة من سمات المجتمع الأمريكي ، اذ حصل البيض على كامل حقوقهم وحرم منها نظرائهم السود ، ولم يكن التمييز العنصري فقط بل هناك التمييز بين الغني والفقير ، والتمييز ضد النساء . وفي الاعم الاغلب عانى غالبية الأمريكيين من الفقر فيما تركز الثروات بأيدي عدد محدود من العوائل ، فنشطت الحركة العمالية في المدن ممن تأثر أنصارها بالماركسية .

جاء الفصل الرابع بعنوان « حكم الجمهوريين « ليسلط على رئاسة توماس جيفرسون للبلاد لولايتين متتالتين (١٨٠١-١٨٠٩) ، وكيف تميز عن سابقيه بنزعته الديمقراطية ، التي عكسها في سلوكه الشخصي أيضا فلم يرتد بدلة رسمية حتى في خطاب تنصيبه لرئاسة البلاد ، كما والغى عادة الاستقبالات الرسمية وحرم استعمال الألقاب الشرفية ، انعكست ديمقراطيته على ادارته لشؤون البلاد فألغى قوانين التجنس والأجانب والخيانة واصدر عفوا عاما عن المدانين بها والغى ضريبة الويسكي أيضا وقلص المصروفات الفدرالية . وفيما يتعلق بالعبودية فقد أصدرت ادارته عام ١٨٠٨ قانونا يمنع استيراد العبيد.

اما على صعيد السياسة الخارجية فقد شهدت الولايات المتحدة الامريكية احداث جسام من أهمها انفتاحها على بلدان شمال افريقيا مثل توقيعها معاهدة مع طرابلس الغرب عام ١٨٠٥ ،كما تمكن من ضم ولاية لويزيانا الى جسم الاتحاد الأمريكي بعد ان اشتراها من فرنسا عام ١٨٠٣مقابل (١٥ مليون دولار) ، وعلى الرغم من تردد جيفرسون في بداية الامر من عملية الشراء لاسيما وان الدستور الأمريكي لا يمنحه تلك الصلاحية ، الا انها شجعت الأمريكيين على اجراء عمليات مماثلة مثل شرائهم لفلوريدا الشرقية من الاسبان عام ١٨١٩ بعد تمكنهم من احتلال جزءها الغربي قبل ذلك التاريخ بعشر سنوات . اثار ذلك التوسع حفيظة بريطانيا التي أقدمت على مهاجمة السفن الامريكية ، فأصدرت الولايات المتحدة الامريكية بالمقابل بحقها قانونين هما قانون الحظر وقانون عدم التعامل ، ومن ثم أعلنت الحرب بالضد منها في حزيران عام ١٨١٢ ، وعلى الرغم من الانتصارات التي حققها الجيش الأمريكي في مطلعها ، الا انه وفي عام ١٨١٤ تحولت ظروف الحرب لصالح بريطانيا حتى وصل الامر لاحتلال جيشها العاصمة الامريكية واشنطن ، لتنتهي الحرب بين الطرفين بتوقيع الصلح في مدينة جنت البلجيكية بتاريخ الرابع والعشرين من كانون الأول من العام نفسه . شهد حكم الجمهوريين أيضا اعلان رئيسهم جيمس مونرو عن مبدأه الذي عرف باسمه في كانون الأول عام ١٨٢٣ الذي اكد فيه رفض الولايات المتحدة الامريكية لأية محاولة تقوم بها الدول الاوربية لنقل نظامها لسياسي اليها او التدخل في شؤونها ، وبالمقابل ستلتزم الولايات المتحدة الامريكية بذات الشيء ، وفي تعليقه حول مضامين مبدأ مونرو يؤكد الدكتور هاشم بانه جاء بعبارات مطاطه وضبابية سمحت للحكومة الامريكية بتكيفه وفق مستجداتها على الصعيد الخارجي ومما ساعد على ذلك أيضا انه جاء على شكل رسالة بعث بها الرئيس الى الكونغرس وليس قانون.

حمل الفصل الخامس من الكتاب عنوان « حكم الديمقراطيين « ، تضمن الحديث عن مدة تولي اندرو جاكسون البلاد للمدة (١٨٢٩-١٨٣٥) ممثلا عن الحزب الديمقراطي الأمريكي ، وعلى الرغم من كونه اقل الرؤساء الأمريكيين قراءة للكتب واقلهم فهما لما يقرأ على حد تعبير كاتب سيرته الذاتية ، الا انه اكثرهم شهرة ، ونال شهرته من خلال ايمانه باستعباد الزنوج والقضاء على الهنود الحمر والاستيلاء على أراضيهم ، وهي السياسة التي سار عليها طوال مدة ولايته ، التي شهدت في مطلعها صعوبات اقتصادية تمثلت بتراجع الصادرات الامريكية الى اوربا بعد توقف الحرب في الأخير ، مقابل غزو البضاعة البريطانية للسوق الامريكية، وامام ذلك اقرت حكومته زيادة كمركية على البضائع المستوردة بنسبة (٤٤٪) ، وكانت تلك الزيادة قد اضرت بأصحاب المزارع في الجنوب الذي طالما اعتمدوا في اقتصادهم على تصدير البضائع الى بريطانيا واستيراد احتياجاتهم منها ، ومن هنا انطلقت اول محاولة انفصالية عن جسم الاتحاد قامت بها ولاية كارولينا الجنوبية ، الا ان الامر انتهى بتسوية الخلاف بينها وبين الحكومة المركزية عام ١٨٣٣ بعد ان وعدت الأخيرة بالتخفيض التدريجي للرسوم الجمركية . في العودة الى سياسته العدائية اتجاه الهنود فقد شهد عهده الاستحواذ على أراضي الهنود

في ولايتي الينوي وفلوريدا ، وكذلك في الجزء الجنوبي الغربي من ولاية جورجيا التي أقدمت حكومتها المحلية على اصدار قانون عدت من خلاله أراضي قبيلة الشيروكي القاطنين هناك ملكا لها، وفي عام ١٨٣٥ عقدت حكومة جاكسون معاهدة أجبرت بموجبها القبائل الهندية القاطنة شرق نهر المسيسبي على مغادرة أماكن سكناها والانتقال الى منطقة خصصت لهم غرب ذلك النهر . اما عن دعمه لاستمرار العبودية فقد نشأت في عهده حركة مناهضة لها سعى أعضائها لتهريب الزنوج من الجنوب الى الولايات الأخرى وكندا . عانت حركة مناهضة العبودية من الانقسام الامر الذي اضعف من موقفها إذ برز فيها جناحين يمينيا طالب بتقليص العبودية فقط دون الغائها ، ويساريا سعى لإلغائها كليا .

شهد عهد جاكسون أيضا بعض الإصلاحات الديمقراطية أيضا ، من بينها إقرار بعض الولايات حق الاقتراع العام للذكور البيض ، وإلغاء شرط الملكية ، وإلغاء القانون الذي يمنع تأسيس التنظيمات العمالية ، كما واعتمدت بعض الولايات الشمالية التعليم الابتدائي الالزامي والمجاني .

بحث الفصل السادس بعنوان « توسع الولايات المتحدة « في المساعي التوسعية التي تعالت أصواتا المطالبين بها في اربعينيات القرن التاسع عشر ، بهدف ضمن مساحات زراعية واسعة الى الأراضي الامريكية، ومن هنا جاء التدخل الأمريكي في المكسيك عندما تمكن رجال الاعمال الأمريكيين من اقناع حكومتها بتأسيس مستوطنة في تكساس ، سرعان ما بدأ الأمريكيون بالنزوح اليها وشراء الأراضي فيها ، ومن ثم قادوا تمردا فيها عام ١٨٣٦ طردوا من خلاله ممثلو السلطات المكسيكية واعلنوا تكساس جمهورية مستقلة ، ومن ثم بدأت محاولات ضم تكساس الى الاتحاد الأمريكي ، ليتسبب ذلك بإعلان الرئيس الأمريكي بولك الحرب على المكسيك في أيار عام ١٨٤٦ التي استمرت حتى شباط عام ١٨٤٨ اذ وقع الطرفان معاهدة الصلح التي وافقت بموجبها حكومة المكسيك على استيلاء الولايات المتحدة الامريكية على ولايات اريزونا ونيومكسيكو ونيفادا وكليفورنيا وأجزاء من ولايتي كولورادو ووايومنغ . كذلك كان للولايات المتحدة الامريكية في عهد رئيسها بولك الذي عرف بـ(الرئيس التوسعي) توجهات للاستيلاء على كوبا مقابل مبلغ من المال رفضته الحكومة الاسبانية ، وفيما يتعلق ببرزخ بنما فقد توصلت حكومة بولك لتوقيع معاهدة مع حكومتها « معاهدة نيوغرانادا « ، حصلت بموجبه على حق الملاحة فيه . لم تقتصر الاطماع الامريكية باتجاه أمريكا اللاتينية فحسب بل توجهت نحو الشرق الأقصى اذ وقعت الولايات المتحدة الامريكية عام ١٨٤٤ معاهدة تجارية جائرة مع الصين أجبرت الأخيرة بموجبها على فتح موانئها امام التجار الأمريكيين ، والسماح لهم بتأسيس مقبرة وكنيسة ومستشفى خاصة بهم ، فضلا عن حق نقل البضائع من ميناء الى آخر دون دفع ضرائب تذكر .وكذلك فعلت مع اليابان عندما وقعت مع حكومتها معاهدة سلم وصداقة فتحت بموجبها الأخيرة ميناءين مهمين من موانئها امام السفن الامريكية كما ومنحت الأمريكيين حقوق الإقامة في اليابان واقامة التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

جاء الفصل السابع بعنوان « تفاقم الخلاف بين الشمال والجنوب « ، ليشير الى أسباب اتساع هوة الخلاف بين الشمال والجنوب الأمريكي قبيل اندلا ع الحرب الاهلية الامريكية ، ومن بينها اختلاف عماد الاقتصاد بين الشمال الرأسمالي الذي اعتمد التقدم في مختلف جوانب الصناعة ولاسيما الثقيلة منها ، وبين الجنوب الأمريكي الذي اغفل ذلك التطور وبقي نمطياً في اعتماده على زراعة القطن وتصديره مصدرا رئيسا للدخل ، ذلك الاختلاف الذي ترتب عليه تأييد الشمال للتعرفة الجمركية العالية بغية حماية الصناعة الوطنية مقابل رفض الجنوب ذلك الذي اعتمد في توفير احتياجاته على البضائع البريطانية المستورة ، كذلك انعكس ذلك الاختلاف على موقف كلا الطرفين من العبودية التي رفضتها ولايات الشمال بعدها معرقل لعجلة التطور ،

بينما تمسك بها أصحاب المزارع في الجنوب بل وعدوها مسألة بقاء او فناء . بدأت أولى بوادر الصراع عندما اقر الكونغرس الأمريكي قانون عام ١٨٥٤ سمح بموجبه لولايتي كنساس ونبراسكا حرية الاختيار بين ان يكونا ولاية احرار ام عبيد ، الامر الذي اثار حفيظة مناهضي العبودية لاسيما مع المذابح التي ارتكبها مؤيدي العبودية هنالك .ثم حقق الأخيرين انتصار اخر عندما أصدرت المحكمة العليا في اذار عام ١٨٥٧ قرار يقضي بعدم دستورية أي قانون يمنع امتلاك العبيد في كل أراضي الولايات المتحدة الامريكية.

تمكن مرشح الحزب الجمهوري ابراهام لنكولن من الفوز بالانتخابات الرئاسية لعام ١٨٦٠ ، الفوز الذي عني لأصحاب العبيد في الجنوب اطلاق الضوء الأخضر للانفصال عن الاتحاد الأمريكي ، لتسجل ولاية كارولينا الجنوبية في كانون الأول عام ١٨٦٠ انفصالها عن جسم الاتحاد ومن بعدها وحتى شباط عام ١٨٦١ تبعتها في اعلان الانفصال كل من الالباما والمسيسبي وفلوريدا وجورجيا ولويزيانا وتكساس ، والجدير ذكره ان عمليات الانفصال تلك كانت خلال المدة الانتقالية ما بين انتخاب الرئيس وتوليه السلطة . ثم اعقب ذلك انفصال فرجينيا وأركنساس وكارولينا الشمالية وتنسي ليصبح مجموع الولايات احد عشرة ولاية شكلت فيما بينها حكومة كونفدرالية مستقلة تولى رئاستها جفرسون ديفر احد اهم أصحاب المزارع ومالكي العبيد في الجنوب .

تجاهلت حكومة الكونفدرالية مساع الرئيس لنكولن لحل الخلاف سلميا بعد ان اكد في خطاب تنصيبه في اذار عام ١٨٦١ بانه لم يمس مؤسسة العبودية أينما وجدت في الولايات المتحدة الامريكية . وانطلقت شرارة الحرب الاهلية عندما هاجم الجنوبين سأمتر الاتحادية في ولاية كارولينا الجنوبية في ١٣ نيسان عام ١٨٦١ واجبروا حاميتها على الاستسلام وانزلوا علم الاتحاد منها .

استكمل الفصل الثامن والأخير من الكتاب بعنوان « الحرب الاهلية ١٨٦١–١٨٦٥ » الحديث عن مجريات تلك الحرب ، من خلال قسيم المؤلف إياها الى مرحلتين تميزت المرحلة الأولى منها بتفوق الجنوب الأمريكي على قوات الشمال الرأسمالي على الرغم من الأفضلية التي تمتع بها هؤلاء من حيث العدة والعدد والتكنولوجيا ، الا ان سبب التراجع هو اصرار الحكومة على انتهاج الأسلوب السلمي بدلا عن الحرب في استرداد الولايات الجنوبية الى جسم الاتحاد ، وبالتالي اكتفى لنكولن خلال تلك المرحلة بإعلانها في حالة عصيان ، وحشد بالضد منها جموع من المتطوعين لم يتمتعوا بالتنظيم والخبرة العسكرية التي تميز بها غالبية مقاتلي الجنوب الأمريكي ، الذين اندفعوا نحو توجيه ضربة قاضية سريعة لقوات الاتحاد املا منهم في عدم إطالة امد الحرب وحسم نتيجتها لمصلحتهم ، فتمكنوا في تموز عام ١٨٦١ من الانتصار في معركة بول رون واصبح يبعدهم عن العاصمة واشنطن قرابة ٤٠ كم ، التطور الذي دفع لنكولن لاتخاذ إجراءات عدة منها اجراء تغييرات في قيادات الجيش الفدرالي واصدر في اب من العام نفسه قانون يقضي بمصادرة ممتلكات المتمردين بما في ذلك العبيد ، الا ان تلك الإجراءات كانت خجولة وليست بمستوى الخطر المحدق بالاتحاد ، لأجل ذلك مني الاتحاديين بسلسلة من الإخفاقات ، فاصبح على لنكولن الاختيار بين الاستسلام لمالكي العبيد مما يعني الاعتراف بهيمنتهم او تحرير العبيد وضم هؤلاء للقتال الى جانب قواته الاتحادية فاصدر في ٢٢ أيلول عام ١٨٦٢ مرسومه الشهير بتحرير العبيد دون تعويض واستدعائهم للخدمة في الجيش . وفي محاولة منه لإضعاف حركة المتمردين ، اصدر لنكولن في كانون الأول عام ١٨٦٣ بيانا بالعفو العام عن جميع المتمردين ممن يؤدون يمين الولاء للولايات المتحدة الامريكية وإعادة جميع ممتلكاتهم اليهم باستثناء العبيد . أدت الإجراءات الجديدة الى التحول في سير العمليات العسكرية لصالح قوات الاتحاد خلال المرحلة الثانية من الحرب فبدئ الجنوب يعاني من اندحارات عسكرية متتالية وقلة في المؤن ، ناهيك عن فرض حكومة لنكولن حصار على تصدير القطن الأمريكي من الجنوب الامر

الذي اضر باقتصاديات تلك الدول التي تعتمد عليه في صناعاتها النسيجية ، وهكذا اجتمعت أسباب انتصار الفدراليين الذي توج في احتلالهم لعاصمة الجنوب ريتشموند في نيسان عام ١٨٦٥ .

وعلى الرغم من ان الحرب الاهلية بدت في ظاهرها حربا لتحرير العبيد من جور مالكي الأراضي في الجنوب، الا انها لم تتعدى عن كونها حرب مصالح اقتصادية وسياسية ما بين الشمال والجنوب ، فعلى الرغم من المشاركة الفاعلة للجنود في الجيش الاتحادي حتى ان اول فوج دخل عاصمة الجنوب كان زنجيا ، الا ان نهاية الحرب لم تكن نهاية لمعاناتهم اذ لم يسلموا الأرض ولم يمنحوا حق التصويت ولم يلغ التمييز العنصري ضدهم .

الخاتمة :

– ان عملية اجزال ما ورد في هذا الكتاب من معلومات تفصيلية وقيمة بدت في غاية الصعوبة ، فالانتقال ما بين المهم والأكثر أهمية جعلت من كاتب المقال يحرص قدر الإمكان على الالمام بكل جوانب ماورد الفصول بغية أعطاها حقها .

– وليس بالمستغرب الأسلوب الاكاديمي السهل الذي تميزت به كتابات الدكتور هاشم التكريتي ومن ضمنها هذا الكتاب فقارئه ينتقل عبر صفحاته وهو يعتريه الفضول والتشويق لتتبع الاحداث وربطها ببعضها البعض .

– جاءت عناوين الفصول على شاكلتين منها ما هو مباشر مثل عناوين الفصلين الأول والأخير على سبيل المثال ومنها ما جاءت مشتقات من طبيعة أنظمة الحكم خلالها مثل حكم الفدراليين وحكم الجمهوريين وحكم الدمقراطيين وفي جميع الفصول ربط الدكتور هاشم ما بين التطورات الداخلية التي شهدتها البلاد وعلاقاتها على الصعيد الخارجي .

– جاء الفصل الثالث من الكتاب بعنوان اكثر شمولية ، إذ تطرق الى التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها الولايات المتحدة الامريكية في النصف الأول من القرن التاسع عشر ، وهو بذلك قد استبق الاحداث السياسية في الفصول التي تلته والتي اثرت وتأثرت بطبيعة الحال بتلك التطورات .

– مثله من أي مؤلف اخر لم يخل من الأخطاء ولاسيما في طباعة التواريخ مثل الصفحة ٢٤

– يعد الكتاب الأول من نوعه على صعيد الكتب العربية الذي يتناول بالتفصيل تاريخ الولايات المتحدة الامريكية خلال تلك المرحلة بشكل شامل يغني الباحثين عن تتبع كل حدث على حد من خلال الرسائل والاطاريح الجامعية ، لاسيما وان الأخيرة تسهب في تفاصيل الحدث موضوع الدراسة ، بينما يأتي الكتاب ليوضحه ضمن سلسلة احداث متتابعة تعطي القارئ او الباحث فكرة شاملة ودقيقة عنها .

قائمة المصادر :

١ – هاشم صالح التكريتي ، مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث من الاستقلال الى نهاية الحرب الاهلية ، ج٢ ، دار ومكتبة عدنان ، بغداد ، ٢٠٢٢ .

٢ – أروى يحيى ذو النون يحيى الطائي ، جون جي واثره في سياسة الولايات المتحدة الامريكية ١٧٤٥– ١٨٢٩ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب / جامعة بغداد ، ٢٠١٦ .

٣ – بسام العسلي ، جورج واشنطن ١٧٣٢ – ١٧٩٩ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ط١ ، ١٩٨٨ .

٤ – دايفد كوشمان ، النظام السياسي في الولايات المتحدة ، ترجمة : توفيق حبيب ، القاهرة ، ١٩٥٥ .

٥ – فرحات زيادة و ابراهيم فريحي ، تاريخ الشعب الامريكي ، مطبعة جامعة برنستون ، ١٩٤٦ .

٦ – حسن عطية عبدالله ، مبدأ مونرو واثره على السياسة الخارجية الامريكية ١٨٢٣ – ١٨٦٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب / جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb